

درس فجر الأحد 22/3/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

انه عفا الله عنه. بسم الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واقسم بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير لا هذا من احدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السيئ ولا - [00:00:00](#)

المكره السيئ الا باهله. فهل ينظرون الا سنة الاولين؟ ولن تجد فلن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله تحويلا. ولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. كانوا اشد - [00:00:20](#)

منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. فاذا - [00:00:40](#)

اذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا. الله يخبر تعالى عن الكفار انهم كانوا يحلفون ويجتهدون يجتهدون في الحلف. يجتهدون تعرفون حلفا بجد واقسم بالله جهد ايماني لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احداهم - [00:01:00](#)

كانوا يعدون انهم ان جاءهم رسول جاءهم نذير مثل من جاء قبلهم ليكونن اهدى من غيرهم سيستجيبيون لان جاءهم نذر لا يكونن اهدى من احدى الامم لكنهم لم يفوا بهذا - [00:01:43](#)

في هذه الأيمان المغلظة الشديدة فلما جاءهم ما زادهم الا نفورا نفروا استكبروا ما زادهم الا نفورا استقرارا بسبب الاستكبار والمكر اكبروا مكبوا استكبارا في الارض ومكره السيئ مكرها سيئا - [00:02:06](#)

ولا يحق المكرو شيئا الا بيبح شره وضرره يعود اليه الذي يمكر المكر السيئ المنكر ظلما وعدوانا ولا يحق فهل ينظرون الا سنة الاولين؟ ينظرون بمعنى ينتظرون هؤلاء الذين - [00:02:39](#)

كذبوا استكبروا ونفروا ومكروا. هؤلاء ماذا ينظرون؟ ماذا ينتظرون؟ ينتظرون سنة الله سنة اهو في في المكذبين. وهو ان ينزل بهم بأسا الا سنة الاولين. وسنة الله لا لا تتغير ولا تتحول ولا تتبدل. فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله - [00:03:11](#)

ثم قال تعالى اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ينظر الى اثار سنة الله في في المكذبين في الامم الظالمة الكافرة اولا يسيروا في الارض فينظر كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. كانوا اشد منهم قوة - [00:03:38](#)

كانوا اشد كانوا اشد منكم يا ايها الكفار من قريش ومن معه وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات والا في الارض. الله على كل شيء قدير ولكنه كما حلیم - [00:04:07](#)

لا يعادل بالعقوبة ان الله كان عليما قديرا. عليم باحوال واعمال وعواقب للعباد وهو قدير لا يجده شيئا وامهال الكفار ليس لعجزه. لكنه جعل لكل شيء وقتا واجلا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من داب - [00:04:31](#)

ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى الى الاجل المكتوب فاذا جاء اجلهم وحضر الوقت الذي يؤخذون به وينتقم منه الله تعالى مصير بعباده ان الله كان بعباده بصيرا. نعم يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:05:00](#)

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم الايات. اي واقسم هؤلاء الذين كذبوك يا رسول الله. قسما - [00:05:31](#)

اجتهدوا فيه بالايان الغليظة. لان جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم. اياه من اليهود والنصارى اهل الكتاب. فلم فلم يفوا بتلك

الاقسامات والعهود فلم يفوا بتلك الاقسامات والعهود. هم - [00:06:00](#)

فلما جاءهم نذير لم يهتدوا ولم يصيروا اهدى من احدى الامم. بل لم يداوموا على ضلالهم الذي كان بل لم يداوموا على ضلالهم الذي كان. بل ما زادهم ذلك بل ما زادهم - [00:06:26](#)

ذلك الا نفورا. يعني ما بقوا ولا على حالهم السيئة. بل زادوا سوءا. هم اقساموا بايمانهم انهم وانهم سيفعلون ويفعلون. لكن لما جاءهم النذير لم يفك تلك العبادة. بل لم بل لم يبقوا على حالهم - [00:06:53](#)

لكنهم زادوا. ما زادهم الا نفورا. نعم زيادة ضلال وبغي وعناد. وليس اقسامهم المذكور لقصد حسن. وطلب حق والا لوفقوا له ولكنه صادر عن استكبار في الارض على الخلق وعلى الحق وبهرجة في كلامهم هذا. يريدون به المكر والخداع. وانهم - [00:07:13](#)

اهل الحق حريصون على طلبه. فيغتر بهم المغترون ويمشي خلفهم المقتدون ولا يحيى المكر السيء الذي مقصوده مقصود سيء. ومآله وما يرميه اليه باطل الا باهله. فمكرهم انما يعود عليهم. وقد ابانا الله لعباده - [00:07:52](#)

في هذه المقالات. لا اله الا الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون ومن اساء فعله وتلك الاقسامات انهم كذبة في ذلك مزورون. استبان خزيمهم وظهرت فظيحة وتبين قصدهم السيء. فعاد مكرهم في نحورهم. رد الله كيدهم في صدورهم - [00:08:22](#)

لم يبق لهم الا انتظار ما يحل بهم من العذاب. الذي هو سنة الله في الاولين التي لا لا تبدل ولا ولا تغير ان كل من سار في الظلم والعناد والاستكبار على العباد - [00:09:01](#)

ان تحل به نعمته وتسلب عنه نعمته. ان يرتقب هؤلاء ما ما فعل باولئك. قالوا الله تعالى الناس على السير في الارض في القلوب والابدان للاعتبار. لا لمجرد النظر والغفلة - [00:09:21](#)

وان ينظروا الى عاقبة الذين من قبلهم ممن كذبوا الرسل وكانوا اكثر منهم اموالا واولادا واشد قوة وعمرؤا الارض اكثر مما عمرها هؤلاء. فلما جاءه العذاب لم تنفعهم قوة ولم تغن عنهم اموالهم ولا اولادهم ولا اولادهم من الله شيئا ونفذت فيهم قدرة - [00:09:51](#)

الله ومشينته وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض لكمال علمه وقدرته انه كان عليم قديرا. ثم ذكر تعالى كمال حلمه وشدة هذه وانظاره ارباب الجرائم والذنوب. فقال ولو يؤاخذ الله الناس بما - [00:10:21](#)

كسبوا من الذنوب ما ترك على ظهرها من دابة. اين استوعبت العقوبة؟ حتى قناة غير المكلفة ولكن يمهلهم تعالى ولا يمهلهم يؤخرهم الى جن مسمى الله كان بعباده بصيرا. فيجازيهم بحسب ما - [00:10:51](#)

عالمه منهم من خير وشر. تم تفسير سورة فاطر والحمد لله رب العالمين نعم اه المنتدى. نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه - [00:11:21](#)

الملتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه باب التأمين والجهر به مع القراءة. الله اكبر تأمين من صفة الصلاة التأمين بعد قراءة الامام للفتاح يشرع للامام والمؤمنين التأمين - [00:11:54](#)

ورفع الصوت به كالقراءة. الجهر هذا ما دلت عليه السنة سيؤمن الامام ويؤمن المأمومون معنى امين اللهم استجب لان من قال الامام او غيره يدعو هذا الدعاء اهدنا الصراط المستقيم. الامام يدعو - [00:12:22](#)

لنفسه والجماعة يقول اهدنا من الصراط المستقيم صراط الذين انعمت فيقول هو ومن خلفه امين اللهم استجب نعم ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فان من - [00:12:53](#)

وافق تأمينه تأمين الملائكة. غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين. رواه الجماعة الا ان الترمذي لم يذكر قولا - [00:13:18](#)

شهاب وفي رواية اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين ان الملائكة تقول امين. وان الامام يقول امين. فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه احمد والنسائي. وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:38](#)

صلى الله عليه وسلم اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال امين. حتى يسمع من يليه من الصف الاول رواه ابو داود وابن ماجة. وقال حتى يسمعها اهل الصف الاول - [00:14:08](#)

ارتج بها المسجد وعن وائل ابن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين. يمد بها صوته يمد بها صوته. سلام عليكم. رواه احمد - [00:14:28](#)

والترمذي دلت هذه الاحاديث على على هذه على هذه الحكم وان وانه استنوا بعد قراءة الفاتحة التأمين يقول القاعدة والمستمع امين هو فيه احاديث دلالة على فضل التأمين بعد قراءة الامام - [00:14:48](#)

ان الملائكة يؤمنون ايضا يؤمنون بقراءة الامام وفي الحديث من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له وتحصل موافقة بان يؤمنوا بعد قول الامام ولا الضالين وامن المأمومون وكذلك الامام في هذه الاحاديث انه عليه الصلاة والسلام كان يجهر بالتأمين فيسمعه من يليه ثم يؤمل من بعدهم فيرتج المسجد - [00:15:20](#)

بالتأمين امين كلهم يقولون امين والملائكة تقول امين لا اله الا الله والمعروف عند اهل العلم انه ان الحديث اذا امن الامام فامنوا ان المراد انه اذا امين يقولون معهم لا ينتظرونه يؤمن حتى يؤمنون لا - [00:16:26](#)

لانه اذا قال ولا الضالين فسيقول امين. يؤمنون معهم لا اله الا الله حجر النيل على نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشوكاني رحمه الله تعالى في نيل الامطار وفي الباب - [00:17:12](#)

عن علي عند ابن ماجة وعن بلال عند ابن ماجة وعن ابي موسى عند ابي عوانة وعن عائشة عند احمد وابن ماجة وعن ابن عباس عند ابن ماجة ايضا وفي اسناده طلحة ابن عمرو. وقد تكلم فيه غير واحد - [00:17:50](#)

من اهل العلم وعن سلمان عند الطبراني في الكبير وفيه سعيد ابن بشير. وعن ابن ام الحصين عند الطبراني الكبير وفيه اسماعيل ابن المسلم المكي وهو ضعيف وعن ابي هريرة حديث اخر سيأتي وحديث ثالث عند النسائي - [00:18:10](#)

وعن وائل ثلاثة احاديث سيأتي ذكرها في المتن والشرح. وذكر الحافظ محمد بن ابراهيم الوزير رحمه الله ان في الباب ايضا الام سلمة وسمرة انتهى. وعن ابن الشهام انتهى يمكن عن عن ابن الوزير عن ابن وزير. نعم وعلمي شهاب مرسل كما في حديث الباب. وفي - [00:18:30](#)

ايضا عن علي حديث اخر. عند احمد ابن عيسى في الاماني. وعنه موقوف عليه من طريق ابيه خالد الواسطي في مجموع زيد بن علي وعنه ايضا موقوف عليه اخر. من فعله عند ابن ابي حاتم وقال - [00:19:00](#)

ذهب عندي خطأ جميل. وعن ابن الزبير من فعله عند الشافعي فهذه سبعة عشر حديثا. وثلاثة اثار قوله اذا امن الامام فيه مشروعية التأمين للامام وقد تعقب بان القضية شرطية - [00:19:20](#)

تدل على المشروعية. وقد عقب بان بعد الحديث. سم قوله يقول قوله اذا امن الامام فيه مشروعية التأمين للامام. مم وقد تعقب بان القضية شرطية. مم. فلا تدل على المشروعية - [00:19:40](#)

ورد بان بان آ آ نعم. بان اذ تشعر اذا اذا مم. ايه مكتوب عندي ايش لان اذا تشعر بتحقق الوقوع كما صرح بذلك ائمة المعاني. هم. وقد ذهب مالك الى ان الامام - [00:20:11](#)

لا يؤمن في الجهرية. وفي رواية عنه مطلقا. وكذا روي عن ابي حنيفة والكوفيين واحاديث ترده وسيأتي منها ما هو افرح من حديث ابي هريرة في مشروعيته للامام وظاهر الرواية الاولى من الحديث ان المؤتم يوقع التأمين عند تأمين الامام. وظاهر الرواية - [00:20:37](#)

الثانية منه انه يوقعه عند قول الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يوقعه معه الى ان من بعد نهاية البادئة فسيأمن معه. نعم وجمع الجمهور بين الروايتين بان المراد بقوله اذا امن اي اراد التأمين - [00:21:07](#)

لياقة تأمين الامام والمأموم والمأموم معا. قال الحافظ ويخالفه رواية معمر عن ابن شهاب بلفظ قال الامام ولا الضالين وقولوا امين. خلاص هذا توافق. هذي تؤيد. نعم. فانه سيقول امين. فان الملائكة تقول امين والامام يقول امين. قال الحافظ - [00:21:34](#)

ويخالفه رواية معمر عن ابن شهاب بلفظ اذا قال الامام ولا الضالين. فقولوا امين. فان الملائكة تقول امين والامام يقول امين. قال

اخرجها النسائي وابن السراج وهي رواية الثانية من حديث الباب. وقيل المراد بقوله اذا قال ولا الظالين فقولوا امين. اي اذا -

[00:22:04](#)

الم يقل الامام امين. وقيل الاول لمن قرب من الامام. والثاني لمن تباعد عنه. لان امر الامام اخفض من جهره بالقراءة. وقيل يؤخذ من الروايتين تخيير المأموم في قوله مع الامام او بعده قاله الطبري. قال الخطابي وهذه الوجوه كلها محتملة. وليست بدون الوجه -

[00:22:34](#)

الذي ذكره يعني الجمهور. قوله الورع للامر واسع الامر المعول على العمل عمل المسلمين على هذا اذا قال الامام ولا الضالين امن الجميع. نعم قوله فامنوا استدل به على مشروعية تأخير تأمين المأموم عن تأمين الامام. لانه رتبته عليه - [00:23:04](#)

لكن قد تقدم في الجمع بين الروايتين ان المراد المقارنة وبذلك قال الجمهور قوله تأمين الملائكة قال النووي اختلف في هؤلاء الملائكة. فقيل هم الحفظة الملائكة وبس اقول للدخول في احتمالات - [00:23:37](#)

الملائكة الحفظة ولا غيرهم اللي في السماء الأمر يسير فلا ينبغي التشاغل بها الاحتمالات فان الملائكة فان من فان وتقول الملائكة امين وفي الحديث اذا من وافق تأمينه تأمين الملائكة وبس - [00:24:04](#)

الملائكة على الاطلاق والله اعلم. نعم بعده يكتب سم قال رحمه الله باب حكم من لم يحسن فرض القراءة من لم يحسن فرض القراءة فام من طاعة المفروضة على الفاتحة - [00:24:28](#)

القراءة المفروضة في الصلاة هي الفاتحة فمن كان فيجب على المسلم ان يحفظ الفاتحة ان استطاع ويقرأ بها في الصلاة فلا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فاذا كان الانسان عنده ثقل في لسانه وعسر في فهمه - [00:24:50](#)

فانه جاء كما جاء في الحديث يسبح ويحمد ويهال ويجزيه ذلك فاتقوا الله ما استطعتم نعم يقول باب باب حكم من لم يحسن فرض القراءة ابن رافع رفاعه رفاع احسن الله اليك - [00:25:16](#)

ساعة ميراث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم رجلا الصلاة. فقال ان كان القرآن فاقراً والا فاحمد الله وكبره وهله ثم اركع. رواه ابو داود والترمذي وعن عبد الله ابن ابي ابن ابي اوفى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:25:35](#)

اني لا استطيع ان اخذ شيئاً من القرآن. علمني ما يجزئني. قال قل سبحان الله والحمد الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله. رواه احمد - [00:26:05](#)

ولفظه فقال اني لا استطيع ان اتعلم القرآن علمني ما يجزئني في صلاتي فذكره انتهى. نعم باب قراءة السورة بعد الفاتحة في الاولى في الاوليين دلت السنة على انه تشرع القراءة بعد الفاتحة. تشرع الزيادة على الفاتحة في الركعتين من الظهر والعصر والعشاء -

[00:26:25](#)

والمغرب كذلك تشرع الزيادة الفاتحة الركعتين الاخيرين والظاهر والله اعلم ان القراءة الزائدة على الفاتحة سنة. يعني بمعنى انها ليست واجبة فيها زيادة خير وزيادة حب نعم. وهل تسن قراءتها في الاخيرين ام لا - [00:27:10](#)

عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بامه الكتاب والسورتين وفي الركعتين شهرتين يعني في الركعة الاولى والثانية سورة وفي الركعتين الاخيرين بفاتحة الكتاب. ويسمعنا الآية احيانا. ويطول في الركعة الاولى - [00:27:42](#)

ما لا يطيل في الثانية. وهكذا في العصر وهكذا في الصبح. متفق ورواه ابو داود وزاد قال فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى وعن جابر ابن سمرة قال قال عمر لسعد لقد لقد - [00:28:12](#)

نعم. لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة. قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخيرين وانا اللوء ولا ال ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:42](#)

قال صدقت ذلك الظن بك. او ظني بك. متفق عليه. وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه بن ابي وقاص كان اميرا في العراق الذي طعن فيه بعض الجهالة - [00:29:05](#)

وشنعوا عليه ولهذا قال له عمر شكوك في كل شيء حتى في الصلاة انه لا لا يألو ان يقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام ومن اقتداء انه

كان يمد في الركعتين الاولين وهذا هو الشاهد - [00:29:31](#)

عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين في كل ركعة قدر ثلاثين اية. وفي الاخيرين قدر قراءة خمس عشرة اية - [00:29:53](#)

ايات او قال نصف ذلك. وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل قدر قراءة خمس عشرة اية. وفي الاخيرين قدر نصف ذلك. رواه احمد ومسلم على انه كان يطاول الركعتين الاوليين من الظهر - [00:30:14](#)

ويقصر ركعتين الاخيرتين وانه كان كما جاء وانه يصلي الركعتين الاوليين من العصر كالركعتين الاخيريين من الظهر والاخيرين من العصر على النصف من ذلك وهو يدل على يعني من شرعية الزيادة على الفاتحة في الركعتين لا بأس - [00:30:44](#)
باب قراءة السورتين في ركعة. نعم محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى - [00:31:12](#)

في بلوغ المران في اخر باب العدة والاحداد عن ابي سعيد وعن ابي سيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا اوطاس لا توطا حامل حتى - [00:31:49](#)

تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيظ حيضة رواه ابو داود وصححه الحاكم وله شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما في الدار القطري فين مكة والطايف واه يا غزوة - [00:32:05](#)

يعني كانت بعد حنين يقول انه صلى الله عليه وسلم قال في سبايا اوطاس جمع سبية وهي ما يستولي عليه المسلمون من نساء الكفار لا توتر حامل حتى تضع قد تكون سبية - [00:32:34](#)

او المسفية قد تكون حاملا علمي من زوجها من الكفار فلا يجوز فان ملكها المسلم السبي وهي حامل فلا يجوز له ان يطأها حتى تضع وتطهر من نفاسها هذا حكم الحامل - [00:33:17](#)

ومن ليست بحامل لا يطأ حتى يعني من اجل الاستبراء. ان يستبرئها بحيضة علم انه ليس فيها حمل وهذا شاهد للحديث المتقدم لا يحل لمن يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره - [00:33:51](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله. نعم. اليكم الصنعاني قال واعلم ان الحديث ان ان الحديث دل بمفهومه على جواز للاستمتاع قبل الاستبراء بدون الجماع - [00:34:31](#)

تأمل للبسام قال ما يجوز الاستمتاع الحديث لا تبطأ بس الاقرب الى ظاهر الحديث. والذي يقول انه لا يستمتع من باب سد الذريعة والظاهر يعني من قاله كانه اقرب ما يلزم من تحريم الوقت - [00:34:57](#)

تحريم المقدمات الا اذا خشي الا اذا خشي من الوقوع في الحرام مثل مثل المباشرة والتقويم في في رمضان نعم قال وعليه دل فعل ابن عمر انه قال وقعت في سهم جارية يوم - [00:35:34](#)

انا اليوم تنعاني ايه نعم قال وكأن عنقها ابليس يقول وقعت في سهم جارية يقول نعم ها في سهم جارية اي نعم قال كأن عنقها ابريق فضة كأن عنقها. ان شاء الله العنق العنق ايه ايه نعم ابريق فضة - [00:35:56](#)

قال فما ملكت نفسي ان جعلت اقبلها والناس ينظرون اخرج به البخاري الله اكبر. رضي الله عنه البخاري خلاص ما عاد فيه. نسكت يقولون نسكت بعد يمكن كذا رضي الله عنه - [00:36:17](#)

نعم هذا حجة ظاهرة. نعم. احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر متفق عليه من حديثه ومن حديث - [00:36:45](#)

عائشتا رضي الله عنها في قصة ستأتي قريبا وعن ابن مسعود عند النسائي وعن عثمان عند ابي داود هذا حديث الاصل في في النسب يعني قاله الرسول بمناسبة قصة ستأتي كما ذكر ووعدها - [00:37:01](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام لما تنازع فلان وفلان سعد ابي وقاف وعبد ولد من امة كانت كانت اه فراشا لعتبة ابن ابي وقاص كان سعد يقول ولد على فراش اخي ولد على فراش اخي. فالرسول عليه الصلاة والسلام حكم بين - [00:37:36](#)

الولد للفراش والولد للفراش وللعاشر الحجر العاشر الزاني رجل بامرأة هي فراش لآخر اما سرية او زوجة فولد من ذلك الوطء من الزنا فالولد للفراش صاحب الفراش. الا ان ينفيه بدعاء - [00:38:27](#)

الا ان ينفيها هذا الحديث اصل في في لحوق المثل. الولد للفراش وللعاشر الحجر والحجر ستأتي القصة الحجر قيل انه كناية عن رحمه بالحجارة وقيل انه كناية عن انه ليس له شيء - [00:39:03](#)

لا لا يستحق هذا المولود ولا يلحق به المولود والله نعم اليكم باب الرضاع عن عائشة رضي الله عنها انتهى؟ نعم احسن الله في باب متأخر لا في باب اه - [00:39:27](#)

قال ستأتي. نعم والله اني موجود بعد الرضاع ما قال الحظر انت تأتي الا في بعض النسخ وبعض النسخ ما ما ذكرها؟ في بعض النسخ ذكر هذا طيب وش قال صلعاني ولا البسام - [00:39:46](#)

لا حول ها ذكرها في الشرح في شرحها على هذا الحديث قال رحمه الله ستأتي نعم اتابع لك ما ذكر شيء ما اعقب عليه حصل اليك ولا ذكر لحاله لكن لما قال ستأتي اي نعم ذكرها قصة بس - [00:40:10](#)

ها في بعض النسخ قال من حديث عائشة في قصة وفي بعضها نعم في قصة ستأتي قريبا في بعض ذكروا القصة في هالموضوع ما ذكرها كاملة انما بلغت قال اقرا اقرا تجديد المعلومة. احسن الله اليكم. نقرأ الشرح والقصة ذكرها - [00:40:47](#)

طيب قل هذي قال الصنعاني رحمه الله والحديث دليل على ثبوت نسب الولد بالفراش من الاب واختلف العلماء في معنى الفراش فذهب الجمهور الى انه اسم للمرأة وقد يعبر به عن حالة الافتراش - [00:41:13](#)

وذهب ابو حنيفة الى انه اسم للزوج ثم اختلفوا بماذا يثبت فعند الجمهور انما يثبت للحره بامكان الوطء في نكاح صحيح او فاسد وهو مذهب الهاديوية والشافعية واحمد وعند ابي حنيفة انه يثبت بنفس العقد وان - [00:41:34](#)

وان علم انه وان علم انه لم يجتمع بها بل ولو طلقها عقبه هذا كون مردود مرجوح سبحانه الله او تكون فراش بمجرد العقد يصور العلماء يعني بشاعة هذا القول لو عقد لها في يعني في المشرق وهي في في المغرب - [00:41:55](#)

ثم ولدت يا سلام يعني يعقل الحق ذلك المولود بمن عقد له عليها سبحانه الله انما تكون في رأسه اذا بامكان الوطء هذا اقل حاجة نعم. وذهب ابن تيمية رحمه الله الى انه لابد من معرفة الدخول المحقق واختاره تلميذه ابن القيم - [00:42:20](#)

ما يكفي مجرد امكان الوطء. بل لا بد ان يعرف انه انه دخل بها. يعني اقيم العرس بها وعلم انه يعني خلا بها والى اخره كي تتحقق معنى فراش معنا فراش ما صارت فراش الا اذا دخل بها - [00:42:52](#)

نعم وهذا اقرب الى معنى الكلمة نعم قال ابن القيم وهل يعد اهل اللغة واهل المعرفة المرأة فراشا قبل البناء بها؟ وكيف تأتي قبل الاجتماع؟ نعم قبل البناء البنائي. نعم. هو البناء يتضمن الاجتماع بها. نعم. قال وكيف تأتي الشريعة بالحاق نسب من لم يبنى - [00:43:17](#)

ولا دخل بها ولا اجتمع بها لمجرد امكان ذلك بمجرد امكان ذلك. هم وهذا الامكان قد يقطع بانتفائه عادة فلا تصير المرأة فراشا الا بدخول محقق نعم قال نعم قال في المنار هذا هو المتيقن ومن اين لنا الحكم بالدخول بمجرد الامكان فان غايته انه مشكوك فيه - [00:43:43](#)

ونحن متعبدون في جميع الاحكام بعلم او ظن والممكن اعم من المظنون. والعجب من تطبيق الجمهور بالحكم مع الشك فظهر لك قوة كلام ابن تيمية وهو رواية عن احمد في ثبوت فراش الحره واما ثبوت فراش الامة فظاهر الحديث شموله له. وانه يثبت الفراش للامة بالوطء - [00:44:11](#)

اذا كانت مملوكة للواطي او في شبهة ملك اذا اعترف السيد او ثبت بوجه والحديث وارد في الامة ولفظه في رواية عائشة قالت سعد ابن ابي وقاص وعبد ابن زمعة في غلام - [00:44:36](#)

وقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عتبة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عتبة ابن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد ابن جمعة هذا اخي يا رسول الله - [00:44:53](#)

الله ولد على فراش ابي من والدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبهها بينا بعثة قال هو لك يا عبد ابن جمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سوداء - [00:45:07](#)

اثبت النبي صلى الله عليه وسلم الولد بفراش جمعه للوليدة المذكورة فسبب الحكم والحكم ومحلهن ما كان في الامة وهذا قول الجمهور واليه ذهب الشافعي ومالك والنخائي واحمد واحمد واسحاق وذهب الهاديوية - [00:45:24](#)

والحنفية الى انه لا يثبت الفراش للامة الا بدعوى الولد ويكفي الاقرار بالوطء فان لم يدعيه فلا نسب وكان ملكا لمالك واذا ثبت فراشها بدعوته بدعوى نعم بدعوته واذا ثبت فراشه بدعوته اول ولد منها فما ولدته بعد ذلك لحق بدعوته - [00:45:46](#)

اول ولد بادعائه وهكذا قال ماتت لا بدعوتي ولا بدعوة بادعائه وهي اول ما وردت ادعاء اول حرف نعم واذا ثبت فراشها بادعائه اول ولد منها فما ولدته بعد ذلك لحق بالسيد وان لم يدع المالك - [00:46:19](#)

قال وذلك الفرق بين الحرة والاهمي فان الحرة تراد للاستفراش والوطء بخلاف ملك اليمين فان ذلك تابع واغلب المنافع غيره واجيب بان الكلام في الامة التي اتخذت للوطأ فان الغرض من الاستفراش قد حصل بها. فاذا - [00:46:43](#)

عرفة فاذا عرف الوطأ كانت فراش ولا يحتاج الى استلحاق والحديث دل لذلك كلمة جامعة موجزة غاية في الدلالة والوضوح نعم سيطيل الشرح احسن الله اليكم. الحين يطيل الاطالة نعم وش عنده - [00:47:03](#)

قال والحديث دل لذلك فانه لما قال عبد بن زمعة ولد على فراش ابي الحقه النبي صلى الله عليه وسلم بزمعة صاحب الفراش ولم يمضى ولم ينظر الى الشبه البين الذي فيه المخالفة للملحوق بهم - [00:47:32](#)

وتأولت الهاديوية والحنفية حديث ابي هريرة بتأويلات كثيرة وزعموا انه صلى الله عليه وسلم لم يلحق الغناء لم يلحق الغلام المتنازع في المتنازع فيه بنسب جمعه واستدلوا بانه صلى الله عليه وسلم امر سودة بنت زمعة بالاحتجاب منه واجيب بانه - [00:47:51](#)

مرهب الاحتجاب منه على سبيل الاحتياطي والورع والصيانة لامهات المؤمنين من بعض المباحات ما الشبهة وذلك لما رآه صلى الله عليه وسلم في الولد من الشبه البين. لان هذا الغلام المولود تنازعه - [00:48:15](#)

امرا الشبه والفراش شبهها بينا بعثة الذي هو اخو سعد وذاك دام انه ولد على فراشي زمعة وقال عليه الصلاة والسلام الفراش وولي العهد الحجر واحتجبي منه يا سوداء نظرا لانه - [00:48:34](#)

فيه شبه بعثة في تردد في لكن يعني قدم الحديث يتضمن تقديم مقتضى الفراش. تقديم مقتضى الفراش على مقتضى الشبه. نعم وللمالكية هنا مسلك اخر فقال والحديث دال على مشروعية آآ حكم بين حكمين - [00:49:18](#)

وهو ان يأخذ الفرع شبهها من اكثر من اصل فيعطى احكاما فان الفراش يقتضي الحاقه بزمان. فان الفراش يقتضي الحاقه نعم. والشبه يقتضي الحاقه بعثة فاعمل النبي صلى الله عليه وسلم الامرين. نعم. فاعطي الفرع حكما بين حكمين فروعي الفراش - [00:49:49](#)

في اثبات النسب فروعي الفراش في اثبات النسب ورؤي الشبه البين بعثة في امر سودة بالاحتجاب. قالوا وهذا اولي التقديرات فان الفرع اذا دار بين اصلين فالحق باحدهما فقط فقد ابطال آآ - [00:50:14](#)

شبهه بالثاني من كل وجه. فاذا الحق بكل واحد منهما من وجه كان اولي من الغاء هذا يعني مسلك الجميل هو اقرب الى تطبيق ظاهر الحديث في في الجانبين. نعم. فيكون هذا الحكم هو وهو اثبات النسب بالنظر الى ما يجب - [00:50:34](#)

نعم للمدعي من احكام البنية ثابتا وبالنظر الى ما يتعلق بالغير من النظر الى المحارم غير ثابت. قالوا ولا يمتنع ثبوت النسب من وجه دون وجه كما ذهب ابو حنيفة - [00:50:58](#)

والاوازعي وغيرهم الى انه لا يحل ان يتزوج بنته من الزنا وهو الحق الذي لا ريب فيه سبحانه الله. نعم. وان كان لها حكم الاجنبية وقد اعترض هذا المحقق العلامة تاج الدين ابن دقيق العيد - [00:51:13](#)

اعترض على مذهب مالك يعني تقى الدين احسن معروف احسن الله اليكم هو هو اعترض على من؟ اعترض على مذهب مالك كأنه. هو صاحب. نعم لا بس هو ذكر ان نتاج الدين والمعروف انه تقى الدين. قال تاج الدين؟ اي نعم احسن الله. اي نعم تقييد. نعم. نعم. قال وقد اعترض هذا المحقق - [00:51:35](#)

وقد اعترض هذا المحقق العلامة تاج الدين ابن دقيق العيد بما ليس بناهض وفي الحديث بما ليس يعني اصلا عاني لانه يذهب او يرجح المنهج المالكي. الوسط. نعم وفي الحديث دليل على ان لغير الاب ان يستلحق الولد - [00:52:04](#)

ان عبد ابن جمعة استلحق اخاه باقراره بالفراش لابيه وظاهر الرواية ان ذلك يصح وان لم يصدقه الورثة فان سودة لم يذكر منها تصديق ولا انكار الا ان يقال ان سكوتها قائم مقام الاقرار - [00:52:31](#)

وفي المسألة قولان الاول انه اذا كان المستلحق انه اذا كان المصطلح غير الاب ولا وارث غيره وذلك كأن يستلحق الجد ولا وارث سواه صح اقراره وثبت نسب المقر به - [00:52:49](#)

اه وان كان المستأنان ان كان المستلحق بعض وان كان المستلحق بعض الورثة وصدقه الباقي والاصل في ان من حاز المال ثبت النسب باقراره واحدا كانوا جماعة وهذا مذهب احمد - [00:53:06](#)

والشافعي لان الورثة مقام مقام الميت محله والثاني للهادوية انه لا يصح الاستلحاق انه لا يصح الاستلحاق من غير الاب. وانما المقر به والحديث فيه رد عليه مثله الحديث ظاهر الدلالة. نعم - [00:53:26](#)

اه ثم اختلف القائلون بلحوق النسب باقرار غير الاب هل هو اقرار؟ هل هو اقرار خلافة ونياحة عن الميت؟ فلا يشترط عدالة خلاص نعم بعدك يا محمد باب الرضاة حفظه الله. خلك عند الباب - [00:53:52](#)

نعم. بعدك يا محمد. نعم يا ارشاد. احسن الله اليكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال رحمه الله عن الاشياء التي اختص بها النكاح من الاحكام. الجواب وبالله التوفيق الى سلوك كل طريق يوصل الى الهداية - [00:54:14](#)

اعلم ان النكاح من نعمه العظيمة والاءه الجسيمة حيث شرعه الله لعباده. وجعله وسيلة وطريقا الى مصالح نافعة لا تحصر ورتب عليه من الاحكام الشرعية والحقوق الداخلية والخارجية شيئا كثيرا. وجعله من سنن - [00:54:39](#)

وطريقة عباده الصالحين بعد ما جعلهم من المرسلين وما ارسلنا قبلكم من رسول الله من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية بشواهد هذه كثيرة ابراهيم وزكريا السلام عليكم. نعم وطريقة عباده الصالحين بعدما جعله ضروريا لجميع العالمين. وله من الفضائل والمزايا ما تميز ما تميز عن سائر - [00:54:59](#)

وثبت له اشياء مميزات يختص بها. وربما شاركه قليلا بعض الاشياء بحسب الاسباب الموجبة لذلك وجعل للدخول فيه شروطا واداب والخروج منه حدودا وابوابا. فاول ذلك ما تميز به من الفضائل والمصالح وانه من الشرائع المأمور به - [00:55:31](#)

فيها ايجابا او استحبابا. ومنها انه يبيح للانسان النظر الى الاجنبية حين يريد سقوط الاخرى. يعني عقول عادية من مما تقتضيه قبائل الخوف. ومع هذا لا هذا له شأن يعني تعبدى - [00:55:51](#)

يشرع الامر به واجب او مستحب اقل احواله نعم احسن الله اليكم ومنها انه يبيح الانسان نظر الى الاجنبية حين يريد حين يريد خطبتها وتقع في قلبه محبتها ليحصل اللثام ويتم - [00:56:14](#)

ومنها ان الشارع حث على تخير الجامعة للصفات الدينية الحكم يا نجد في تملك الايمان المشتري تباح له النظر يباح له النظر اليها نعم لكن هذا يستحب له النظر اليها - [00:56:37](#)

من اجل تحقيق الرغبة. نعم السلام عليكم. ومنها ان الشارع حث على تخير الجامعة للصفات الدينية والصفات العقلية والاخلاق الجميلة. فقال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من نساء وقال النبي صلى الله عليه وسلم تتكح المرأة لاربعة لحسبها وماله وجمالها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يمينك - [00:57:08](#)

يداك فحث على مراعاة الدين قبل كل شيء. لان الدين يصلح الامور الفاسدة ويعدل الامور ويعدل الامور المعوجة ولالة الدين تحفظ زوجها في نفسها وماله وولده وجميع ما يتصل به. فالصفات الاخر انما هي اغراض منفردة - [00:57:31](#)

نفسية واما الدين فصفة جامعة نافعة حالا ومآلا. ومنها ان جميع المعقود عليه من انواع المعوضات وغيرها لا لا حجر على انسان فيما احله له الشارع من غير مراعاة مراعاة عدد. واما النكاح فاباح للانسان من الازواج الى - [00:58:01](#)

اربعة لا يتعداهن ولا يزيد عليهن جميعا لخطره وشرفه. ولان لا يترتب على الانسان من الحقوق ما يعجز عنه. ولان لا يدخله ولان لا

يدخله في الحرام في اكثر احواله. ولمراعاة مصلحة المرأة ومع ذلك فقال فان خفتم الا تعدلوا فواحدة - [00:58:21](#)

او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا. وهذا بخلاف الوطء بملك اليمين حيث لا يترتب على الانسان من الحقوق ما يترتب على النكاح فابيح فيه من غير تقييد بعدد. ومنها ان النكاح لا يدخل فيه الا بايجاب وقبول قوليين - [00:58:41](#)

وهما ركناه اللذين لا ينعقد الا بهما. الايجاب اللفظ الصادر من الولي من قوله زوجته او انكحتك فلانة نحوها ونحوها. ابو القبول الصادر من الزوج من قوله قبلت النكاح او زواجها او نحو ذلك. واما سائر - [00:59:01](#)

العقود فينعقد بما دل عليه من قول وفعل. ومنها ومنها ومنها. احسن الله اليك يا شيخ. نعم نعم يا محمد. رحمه الله اه احسن الله اليك قصة نقرأها في سبل - [00:59:21](#)

وجدتها عند البخاري في التاريخ الكبير. قصة عبد الله بن عمر وفي فتوى هنا في موقع الاسلام صار له جواب يقول القصة المذكورة رواها الامام احمد في كتابه العلل ومعرفة الرجال صحيح - [00:59:47](#)

لأعندي هنا قال البخاري في التاريخ الكبير. اه يعني فائدة مهمة. ليس للصحيح مهمة مهمة عندك يا محمد في سبل البخاري البخاري. ها؟ نعم السبل قال اخرجه البخاري لكن - [01:00:08](#)

قال لم يخرج البخاري مخرج ابن ابي شيبة المصنف. وراكم نهتنا؟ ها؟ اقول ما انتهت للتخريج انا يعني غريبة غريبة مشهور ولكن البخاري يعني حطه حطه فوقه ينظاع عليها احيانا - [01:00:27](#)

جزاك الله خير يا محمد وش بعده طيب يبا كمل شوي من الفاتورة. ايه. يقول اه نعم ثم سلطان لا انا بحث عنها. ايه زين نعم يقول والقصة المذكورة رواها الامام احمد في كتابه العلل ومعرفة الرجال. ثم قال عبد الله بن الامام احمد - [01:01:04](#)

عقب سياقه لذلك سمعت ابي يقول لم يسمعه شيء من علي ابن زيد انتهى. فهذا اعلان الرواية بعدم سماعه للقصة من راويها علي ابن زيد وهشيم مدلس. لكن الاثر رواه - [01:01:29](#)

وواحد عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ايوب اللخم به. ورواه ابن ابي شيبة والبخاري في التاريخ الكبير وغيرهما وهذا ايضا اسناد ضعيف علي بن زيد بن جدعان ضعيف. ومدار القصة عليه وايوب اللخم تابعي - [01:01:49](#)

سمع ابن عمر وذكره ابن حبان في الثقات. ولم يوفقه غيره. وانظر الداء والدواء لابن القيم وتعليق المحقق عليه ثانيا اذا قدر ان القصة ثابتة فهي تحكي موقفا من مواقف ضعف الانسان التي غلب فيها على نفسه. وهي - [01:02:09](#)

غلب فيها على نفسه وهي تشبه حال حالة من زفت اليه حسناء فتعلق بها اول ما رآها ومعلوم ان التأسي والتابع انما هو بالهدي العام. لا بلحظة ظعف لم يتمالك فيها نفسه. وغلب عليها وهو امر لا يسلم منها - [01:02:29](#)

منه الناس عامة. قال الشيخ برهان الدين ابن مفلح الحنبلي المسفية. هل له الاستمتاع بها فيما دون الفرج على روايتان المسبية. المسبية هل له الاستمتاع بها فيما دون الفرج؟ على روايتين احدهما - [01:02:49](#)

مباشرتها والنظر اليها لشهوة في ظاهر الخرق وقدمه في الرعاية والفروع قال في الشرح هو الظاهر عن احمد والثانية بفعل ابن عمر والاول اصح. قاله في المغني وقال حديث ابن عمر لا حجة فيه. لانه ذكره على سبيل العيب على نفسه - [01:03:09](#)

انتهى من المبدع وينظر المغني. فاذا قال ابن المنير المنير رحمه الله بعد نقله لهذا الاثر باسناده وهذا الاثر لم ارى من اخرجه عنه الا ابن المنذر. فانه ذكره في اشراق - [01:03:29](#)

باشرافه بغير اسناد. فقال وقد رويانا عن ابن عمر انه قبل جارية وقعت في سهمه يوم جلوا لا اسنده في كتابه الاوسط. ومنه نقلت بعد ان لم اظفر به الا بعد عشرين سنة. من تبسيط هذا الكتاب - [01:03:49](#)

فاستفده ولله الحمد انتهى من البذر المنير فانظر الى هذا العالم كيف تعلق نفسه بفائدة انتهى المقصود حتى ولو لم يثبت هذا هذا حديث مما دلت على تحريم الوطء هذا هو - [01:04:09](#)

اذا قيل انه ينهى عنه او على سبيل الاحتياط و خشية الوقوف في الحرام والا فتحرير المطر ما ما يستلزم يعني تحريم المقدمات ولا سيما انها مملوكة ممنوعة ممنوع من وطئها ما دامت حاملا مؤقت - [01:04:30](#)

كما انه كما يجوز الاستمتاع من الحائض حائط الاستمتاع به اتجاه الأمر انها امام الناس اترك لفعل ابن عمر الكلام في اصل المسألة
امام الناس شيء اخر لا يليق ولا مع زوجة وليد - [01:05:01](#)

ما من الناس ما انا ما اتكلم على اثر ابن عمر نتكلم على دلالة الاصل الحديث نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل هل يعمل
بنتائج الطب الحديث في نفي الولد او اثباته - [01:05:25](#)

لا اله الا الله لا اله ممكن لا هذا لا يعارض بها الولد للفراش. لو ازمة الحمض النووي ان هذا الولد ما هو منفعة منه. لا الوادي الفراش
مقدم على - [01:05:48](#)

كذا وعلى الوسائل الحديثة والطب الحديث. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قوم موسى الذين ذكر الله عنه في القرآن استهزأوا
بكلام الله عندما قال لهم قولوا حطة والذين عبدوا العجل وغيرها من القصص التي ذكرها الله. فهل كانوا مسلمين ام لا - [01:06:11](#)
كانوا مسلمين لكنهم بعبادة العز كفروا وارتدوا حتى تابوا وان قال مرشد قومي يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذهم. فتوبوا الى ذلك
فاقتلوا انفسكم. ذلكم خير لكم. تاب عليكم انه هو التواب الرحيم - [01:06:38](#)

اقاويل بني اسرائيل بني اسرائيل اشكال والوان نسأل الله العافية لهم كلام وافعل الطبيعة وفيهم ليسوا سواء. نعم احسن الله اليكم.
اعوذ بالله ولما سقط في ايديهم هؤلاء الناس حبا. سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ظنوا قالوا لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا -

[01:07:10](#)

احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة هل من لا يستطيع حفظ القرآن لكبر في سنه او عجمة في لسانه ان يعلم سبحانه الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. بدل قراءة القرآن - [01:07:45](#)

تعالج نعم هكذا الرسول علم السائل العاجز نعم احسن الله اليكم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة هل بيت المقدس هو ثالث
الحرمين ايش البيت المقدس هو هو ثالث الحرم في بيت من؟ المقدس. لا ما هو حرام - [01:08:10](#)

خارج المساجد بيت المقدس هو ثالث المساجد الثلاثة مسجد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. هو احدها بس. نعم. انتهى بس -

[01:08:37](#)